

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة (31)

علي عبدالعزيز الشبل

الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:01

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:31
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً
اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:00:54

حجاج بيت الله الحرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يتم اعمالنا واعمالكم واعمارنا بالرضا والقبول
وحسن الخاتمة وتمام العاقبة. انه جواد كريم هذا او ان الانتهاء من حجته صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
رجع صلى الله عليه وسلم الى منى فبقي فيها يوم النحر وبات فيها ليلة الحادي عشر ثم لما اصبح خطب الناس في يوم الحادي عشر
بعدما خطبهم في يوم النحر - 00:01:33

وكان في خطبه كلها يعظم شأن دمائهم واموالهم واعراضهم قال عليه الصلاة والسلام في خطبه في يوم النحر وفي يوم القرى يوم
الحادي عشر وفي يوم عرفة ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحمرة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:01:48

فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقباً بعض اعماله عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق انه كان يرمي الجمار الثلاث جمرة
الدنيا وهي الاولى من جهة من ثم الوسطى ثم جمرة العقبة - 00:02:12
يرميها بعد زوال الشمس كل جمرة بسبع حصيات فانه كان يخرج من منزله حين تزيع الشمس ثم يمشي على رجليه فيأتي جمرة
الدنيا فيرميها بسبع حصيات يرفع يده مع كل حصاة - 00:02:31
يكبر مع كل حصاة. ثم يتقدم ويأخذ ذات اليدين في رفع يديه مستقبل القبلة يدعوا دعاء طويلاً قدره الصحابة رضي الله عنهم ابن
مسعود وغيره بنحو من قراءة سورة البقرة - 00:02:47

ثم تقدم صلى الله عليه وسلم فاتى الجمرة الوسطى فرمى بها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة رافعاً يده مع كل حصاة ثم تقدم فاسهل
فاخذ ذات الشمال مستقبل القبلة فدعا دعاء طويلاً رافعاً يديه - 00:03:04
نحوا من دعائه عند الدنيا ثم تقدم صلى الله عليه وسلم فرمى جمرة العقبة ولم يقف يدعوا عندها ثم رجع الى منزله. فامر بلالاً فاذن
للناس لصلاة الظهر فصلى بهم الظاهر ركتعين - 00:03:25

وصح من هذا ان مواطن دعائه عليه الصلاة والسلام في حجته ست مواطن على الصفا لما سعى وعلى المروءة وفي يوم عرفة لما وقف
عند الصخرات وفي المذلفة لما وقف عند المشعل الحرام - 00:03:41
والموضع الخامس دعا الله جل وعلا لما رمى الجمرة الدنيا في الايام الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ثم الموضع

السادس في دعائه انه دعا الله عند الجمرة الوسطى لما رماها في اليوم الحادي عشر وفي اليوم - 00:04:01
الثاني عشر وفي اليوم الثالث عشر وهذه المواقف الست كان يرفع فيها يده الى صدره. فيدعوا دعاء طويلا صلى الله عليه وسلم.
حتى انه حذر دعاؤه عند الجمرتين والوسطى بنحو من قراءة سورة البقرة التي هي اطول سور القرآن - 00:04:20

ولم يدعوا صلى الله عليه وسلم فلما رمى جمرة العقبة الجمرة الكبرى وقد رماها اربع مرات. رماها يوم النحر ورمها في ايام التشريق
بعدما رمى الجمرتين الاوليين من اعماله عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق - 00:04:42

انه بات بها تلك الليالي. لم يبيت في عند الكعبة وانما بات في منى ورخص للرعاة والمسافة ان يتركوا المبيت لانهم منشغلون بحوارج
الناس فلما رخص لهؤلاء دل على ان غير هؤلاء لا تلتحقهم الرخصة بل يجب عليهم ان يبيتوا ليالي ايام التشريق في في - 00:05:01
واقل المبيت فيها ليتان ليلة الحادي عشر الثانى لمن كان متعملا. واكمل المبيت هو بالتأخير بان يبيت فيها الليالي الثلاثة ليلة
الحادي عشر الثاني عشر وليلة الثالث عشر وفي ايام التشريق لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يصمنا - 00:05:23

هذا الحاج ولا لغيره الا لنوع واحد وهم الحجاج القارئون والمتمعنون الذين لم يجدوا هدية فانهم يصومون هنا عشرة ايام ثلاثة منها
في الحج وسبعة اذا رجعوا الى اهليهم. بهذا امر الله جل وعلا في قوله سبحانه وتعالى فمن - 00:05:47

لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:08

في ايام التشريق اي صمن الا لمن لم يجد الهدي. وفي حديث سليم الغطيفاني قال عليه الصلاة والسلام ايام النحر وايام التشريق ايام
أكل وشرب وذكر لله جل وعلا وفي الحديث انما جعل الطواف بالبيت - 00:06:30

وبين الصفا والمروءة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. اي لتعظيم الله جل وعلا بذكره قولا وفعلا. فالقول بقول الله اكبر واداء الفرائض.
وال فعل بالرمي والطواف والوقوف لما فرغ عليه الصلاة والسلام من يوم الثالث عشر من رمي الجمرات الثلاث تقدم فصلى صلاة الظهر
والعصر صلاتها في الممحصب - 00:06:49

نزوله في التحصيب في الممحصب كان اوافق وايسر واسمح له لم يكن نسكا في ذاته ثم انه صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يطوفوا
طواف الوداع. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين. قال - 00:07:16

كان الناس ينفرون في كل وجه. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خفف اي الوجوب عن المرأة الحائض الحق العلماء
بها النساء دخل عليه الصلاة والسلام بداية المحسن وهي ليلة الرابع عشرة على نسائه - 00:07:32

فوجد صفية رضي الله عنها ام المؤمنين وجدها حائضا. فقال احابستنا هي؟ فقالت عائشة رضي الله عنها له انها قد افاضت يا رسول
الله. قال فلتتفرق اذا دلالة على ان طواف الافاضة لا يسقط عن المرأة الحائط بل لا يجوز - 00:07:51

لها ان تذهب حتى تطوف. وانما رخص بعض اهل العلم في من كانت حائضا ولا تستطيع البقاء ان ترجع الى بلدتها. ثم اذا طهرت
تقتسل وترجع الى مكة فتطوف بالکعبۃ طوافا بنية الافاضة - 00:08:11

ويسقط طواف الوداع عن المرأة الحائض وعن النساء. ولا يسقط عنهن طواف الافاضة بحال من الاحوال. حتى المرأة المريضة فان
انها تطوف طواف الوداع من وراء الناس. فان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم انها شاكية - 00:08:27

وقال طوفي للوداع طوفي من وراء الناس. قالت رضي الله عنها فطفت من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلی بالناس في
الحرم ويقرأ بسورۃ والطور. هذا تمام حجته صلی الله عليه وسلم التي رجع بعدها الى المدينة - 00:08:47

قائلا ايتون تائبون عابدون حامدون. لربنا عابدون. وبهذا تم الكلام على حجته عليه الصلاة والسلام. فنسأل الله جل جل وعلا ان
يجمعنا به في جنته وان يحضرنا في لوانه وان يوردننا حوضه وان يرزقنا شفاعته وان يجعلنا من اتباعه - 00:09:07

احياء وامواتنا ولكم ولوالدینا ووالديكم ومشايخنا وسائر المسلمين. ان ربی لطیف کریم. انه هو العلیم الحکیم والله تعالی اعلم.
وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. والسلام عليکم ورحمة الله - 00:09:27

وببرکاته. الرکن الخامس. يقول النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع کیوم ولدته امه.

رواہ البخاری فی الصحيح. الرکن الخامس من اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل الهندسة الصوتية

عثمان بن عبدالكريم - 00:09:47

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنیدي - 00:10:17